Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 1, 2024

Deanship of Scientific Research

The Level of Self-Concept of Al-Balqa Applied University Students

Khaleel Ibrahim Al-Daradkeh* [1], ***Hani Hamdi Hiassat*** [2]

[1] Department of Basic Sciences, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Al-Balqa Governorate, Jordan.

[2] Faculty of Artificial Intelligence, Al-Balqa Applied University, Al-Balqa Governorate, Jordan..

Received: 21/8/2022
Revised: 30/11/2022
Accepted: 9/04/2023
Published: 30/1/2024

* *Corresponding author:*
K.Daradkeh@bau.edu.jo

Citation: Al-Daradkeh, K. I. A.-D., & Hiassat , H. H. . (2024). The Level of Self-Concept of Al-Balqa Applied University Students. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(1), 177–186. https://doi.org/10.35516/hum.v51i1.1998

Abstract

Objectives: The study aimed to reveal the level of self-concept among the students of Al-Balqa Applied University, and to show whether there are differences in their level of self-concept due to the variables of gender and specialization.

Methods: The study adopted the descriptive analytical approach, and a measure of self-concept consisting of (32) items was developed, similar to the five-point Likert scale, and its validity and reliability were verified. The scale was applied to a sample of (375) male and female students from Al-Balqa Applied University who taught Islamic culture. The level of self-concept was classified according to: the low level (1.00-2.33), the medium level (2.34-3.66), and the high level (3.67-5.00).

Results: The results of the study showed that the level of total self-concept among Al-Balqa Applied University students, from their point of view, came with an average estimate of (3.45) and a standard deviation of (0.38), with a rate of (69%). It was also found that there were differences in the level of their self-concept due to the gender variable in favor of males, and there were differences in the level of their self-concept due to the variable of specialization and in favor of students of humanities disciplines.

Conclusions: The study concluded that the level of self-concept among students is average. It is higher for males and students of humanities majors. It recommends the concerned authorities to demonstrate the importance of the self-concept culture, how it is formed and the factors influencing it, using sound scientific and educational methods.

Keywords: Self-concept, Balqa Applied University.

مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية

خليل إبراهيم الدرادكة [1]***، هاني حمدي حياصات**** [2]

[1] قسم العلوم الأساسية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، البلقاء، الأردن.

[2] كلية الذكاء الاصطناعي، جامعة البلقاء التطبيقية، البلقاء، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وتبيان فيما إذا كان هناك فروق في مستوى مفهوم الذات لديهم تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى تطوير مقياس لمفهوم الذات مكوّن من (32) فقرة على غِرار مقياس ليكرت الخماسي، وجرى التحقق من صدقه وثباته. طُبِّقَ المقياس على عينة مكونة من (375) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ممن طرحوا مادة الثقافة الإسلامية. صُنِّف مستوى مفهوم الذات إلى المستوى المنخفض من (1.00–33.2)، المستوى المتوسط من (2.34–66.3)، والمستوى المرتفع (3.67–5.00).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات الكلي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم جاء بدرجة تقدير متوسطة بلغ (3.45) وانحراف معياري (0.38) وبما نسبته (69%). كما تبيّن وجود فروق في مستوى مفهوم الذات لديهم تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق في مستوى مفهوم الذات لديهم تُعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات متوسط لدى الطلبة. وهو أعلى لدى الذكور وطلبة التخصصات الإنسانية. توصي الدراسة الجهات المعنية لبيان أهمية ثقافة مفهوم الذات وكيفية تشكُّله والعوامل المؤثرة فيه بأساليب علمية وتربوية سليمة.

الكلمات الدالة: مفهوم الذات، جامعة البلقاء التطبيقية.

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

المقدمة

تشكّل مخرجات النظام التعليمي أساسًا لرفعة المجتمع أو تخلفه في الأصعدة والمجالات, لكن مخرجات النظام التعليمي يجب ألا تقتصر على جوانب محددة كإعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين فحسب، بل يجب أن تمتد لتشمل الجوانب النفسية والسلوكية كمفهوم الذات والمتشكل لدى الفرد من خلال طبيعة الحياة التي يعيشها؛ التي تؤثر على ذاته على نحوإيجابي أو سلبي، وتفاعله مع البيئة المحيطة به، مما يجعل منه شخصًا قادرًا على مواجهة الظروف التي يمر بها.

فالذات ليست كتلك الأشياء التي نواجهها في عالمنا، لذا فإنه من غير الملائم استخدام أداة التعريف "الـ" للإشارة إليها؛ لأن المشار إليه في الواقع عملية إنسانية دينامية يصعب وصف طبيعتها, فالذات ليست كيانًا يولد به الفرد، والإحساس بالذات أمر ارتقائي بالدرجة الأولى, كما أن الذات تتباين بتباين السياق العام الذي يترعرع فيه الفرد ويدرج، وتتباين بتباين المراحل العمرية التي يمر بها الفرد (Belzen,2010).

يحتل مفهوم الذات مكان الصدارة في بعض نظريات الشخصية المعاصرة, إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن دراسة الشخصية وفهمها يتطلب دراسة مفهوم الذات بوصفه متغيرًا من متغيرات الشخصية, وأن وظيفة مفهوم الذات هي العمل على وحدة تماسك الجوانب المختلفة للشخصية, وإكسابها طابعًا متميزًا, حيث يقوم مفهوم الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيطة بالفرد في إطار متكامل, ومن ثم كون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد وأوجه نشاطه المتعددة في الحياة, ولا يصل الفرد إلى تكوين صورة محددة وواضحة المعالم عن ذاته إلا بعد أن يمر بمراحل تتواكب وتتلازم في مراحل نموه النفسي والاجتماعي (عيسى,2006).

وتعرّف الأحمد (2004) الذات بأنها مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية، وجدانية اجتماعية، وأخلاقية تعمل متناغمة متكاملة في ما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه وتطوره المراحل النمائية، ويبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجيًا بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية", ويذهب تراوتوين (Trautwine,2006) إلى أن مفهوم الفرد لذاته في الإحساس والانتماء يتكون عندما يشعر بالاستحقاق والجدارة، وعندما يشعر بأنه متقبل وكفء فينمو لديه الإحساس بالانتماء وتمنحه الشعور بالقيمة بالنسبة للآخرين.

ويرى باستورينو ودولي بورتيلو (Portillo, Doyle & Pastorino,2013) أن مفهوم الذات يعكس إدراكنا لصورتنا الذهنية وتفردنا، وهو إدراك عام وغير ثابت في البداية. ومع نمو الفرد ينتظم إدراكه على نحو أفضل وأكثر تحديدًا, ويعرف أيضًا بأنه إدراك الفرد لنفسه ووصفه لها- إيجابيًا أو سلبيًا - من خلال مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي شكلها من خلال خبرته في بيئته بحيث يعبر من خلالها عن خصائصه الجسمية ومظهره العام وعن مدى قدراته ونظرته لعلاقاته بالآخرين، وعن انفعالاته الداخلية اتجاه نفسه (سامية,2016).

وبناء عليه يرى الباحثان أن مفهوم الذات مفهومًا يهتم بتجربة الإنسان وسلوكه واستمراره في علاقته الاجتماعية, وبالتالي فإن الفرد الاجتماعي يتأثر بمفهومه عن ذاته إلى حدٍ كبير فهو يعطي للفرد الإحساس بفرديته وتميزه عن غيره, ومن هذا يتبين دور مفهوم الذات في عملية توافق الشخص مع نفسه ومع الآخرين، ومفهوم الذات الذي يتكون من خلال الفرد عن نفسه يتأثر كثيرًا على نحوالفرد وجسمه.

وتنبع أهمية مفهوم الذات في أنه يؤثر على الأهداف التي يحددها الفرد لنفسه والسلوك الذي يعدُّ ملائماً، ويمثل الجانب الأول للإنجاز المعرفي الذي ينبغي أن يكون مرتبطًا بنمو المفاهيم الأساسية الأخرى عن العالم, فسلوكنا في مجمله يعبر عن مفهومنا الراهن لذواتنا, يعكس نسقًا إدراكيًا مناسبًا تشكله تعاملاتنا مع الخبرة والواقع الخارجي، كما يمثل التنظيم المعرفي والوجداني المستمر والمعبر عن وعي الكائن لوجوده والمنسق بين خبرته في الماضي مع آماله وتوقعاته في المستقبل, وتبرز أهميته باعتباره من أهم عناصر الشخصية، وتكوين نفسي مهم في فهم كثير من أنماط سلوكية عديدة لدى الفرد في المجال الأكاديمي وغير الأكاديمي (عبد العلي,2003).

وللذات عدة أبعاد تحيط بالفرد من النواحي جميعها ممثلة بالآتي (الحموي,2010):

1- الذات الجسمية: أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي وحالته الجنسية.
2- الذات الشخصية: وهي إحساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزاياه ومهاراته الخاصة.
3- الذات الأسرية: وهي فكرة الفرد عن نفسه بصفته عضوًا في الأسرة، ومدى تكيفه معها، والتزامه بها.
4- الذات الأخلاقية: وهي فكرة الفرد عن أخلاقه والتزامه بالقيم الأخلاقية، ورضاه عن إيمانه بمعتقداته وأفعاله.
5- الذات الاجتماعية: وهي فكرة الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين ومكانته بينهم، ودوره في التفاعل معهم.
6- الذات الأكاديمية: مجموعة من المعتقدات بشان الكفاءة الشخصية في صياغة وتنفيذ مسار عمل معين (Jacson,2002).

وتشير دراسات هيرلوك Hurlock عن وجود عدة مصادر أو عوامل يتكون منها مفهوم الذات وهي (محمد,2012):

1- التأثيرات الأسرية: وتعني أثر إدراك الطفل اتجاهات الوالدين نحوه, فالفرد الذي يراه والداه أنه محبوب متقبل وذكي يرى نفسه كذلك, كما تلعب الأجواء الاجتماعية السائدة والخبرات الأسرية مع والديه وأخواته دورًا مهمًا في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد.
2- التأثيرات الجسمية: أثر صورة الجسم على بناء مفاهيم معينة عن الذات فالعيوب الجسمية، أو العاهات على سبيل المثال تنمي مشاعر النفس

أحيانًا وتحول دون إمكانية قيامه ببعض الأعمال.

3- الخبرات المدرسية: تتمثل في تقويم مفهوم الذات لدى الطلبة من قبل المعلمين والمعلمات فإذا اعتقدوا أنه على سبيل المثال بليد أو سيء الخلق فإن هذا سيولد انطباعًا سيئًا عنه, وينمي مفاهيم سلبية عنه كما أن الطلبة الذين يتعرضون لخبرات الفشل المتكررة يكونّ مفاهيم سلبية عن ذواتهم وقدراتهم, أما الذين يحرزون نجاحات متكررة وتحصيلًا مرتفعا فهذا يشعرهم بالثقة بالنفس والكفاءة ومن ثم يميلون إلى تطوير اتجاهات ايجابية عن ذواتهم.

4- الاتصال بالرفاق: إن نظرة الأقران للفرد وتقديرهم له تحدد إلى حد ما فكرته عن نفسه فهذه التقويمات العاكسة إن كانت غير مقبولة فإنها تنقص من نفسه وتنمي مفهومًا سلبيًا عن ذاته.

ولما كانت العملية التعليمية التعلّمية تهدف بالمتعلم ومساعدته على النمو المتكامل فينبغي الاهتمام بالمخرجات التعليمية والتأكد من كفايتها؛ إذ تعد المرحلة الجامعية حسب الفلسفة التربوية من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة, لما يترتب عليها من تحديد لمجال العمل الذي يرغب الطالب الالتحاق به قبل اجتياز هذه المرحلة, الذي يكون بمثابة حجر الأساس ونقطة البداية نحو اختيار مهنة المستقبل.

وتتضمن الثقافة مجموعة المعلومات والخبرات التي نحتاج إليها في تكوين البيئة التربوية، وفي طريقة تهذيب الأبناء وتنشئتهم النشأة الصالحة، وفي التعامل مع مشكلاتهم وأخطائهم، **فمن خلالها يكون** فهم جوهر التربية القائم على التفاعل البنّاء وبناء الروح الجماعية، وما يتطلبه ذلك من مبادئ وقيم وتضحيات وأفكار ومفاهيم وهذه المكونات لن تكتمل أبدًا (بكار,2009), ففهم علاقة مفهوم الذات بالثقافة يقتضي فهم السياق الذي نشأ فيه الفرد والثقافة الفرعية التي ترعرع فيها.

ولأن التربية الإسلامية منبعها الإسلام الذي يرسم النهج السليم والمتكامل لجوانب الإنسان، من خلال إيجاد الإنسان القوي، المهذَّب، المتصف بالخُلق الحميد، كما تعمل على إيجاد المجتمع السعيد، المستقر، الرائد في كل المجالات والأصعدة العقائدية، والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية, فقد تركزت ثقافتها على الناحية الدينية والأخلاقية, فقد ظل الرسول عليه الصلاة والسلام في الفترة المكية قبل الهجرة النبوية يُربي أتباعه على القيم الجديدة التي أتى بها الإسلام, وظل الجانب العقدي والأخلاق هو الأهم حتى بعد أن اعتنى فيما بعد بجانب المعارف والمهارات (فهيم,2003).

وتسعى الجامعات إلى غرس مبادئ وأسس الثقافة الإسلامية لدى الأجيال المتعاقبة؛ ليكونوا دعاة لها وتوعية المجتمعات بأهمية التزامها وتمسكها بثقافتها الإسلامية الأصيلة البعيدة عن الغلو والانحراف، بما ينسجم مع العقيدة الإسلامية النقية التي تسعى إلى بناء الأفراد والمجتمعات, ويتحقق ذلك من خلال المتطلبات الجامعية الاختيارية التي تعنى بنظم الإسلام ومبادئه, وكذلك من خلال المؤتمرات والندوات العلمية التي تبرز دور الإسلام الريادي في توجيه الأفراد والمجتمعات، وبناء الإنسان الصالح في مجتمعة وأمته، انطلاقًا من المنهج الوسطي الذي جاء به الإسلام دون إفراط أو تفريط (الربابعة,2007).

وعلية سعت الدراسة للكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

يؤثر مفهوم الذات في خبرة الفرد الذاتية وفي كافة جوانبه السلوكية، كما يؤثر ويتأثر بالأفراد الآخرين الذين يتم التعامل معهم، وبالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويعدُّ مفهوم الذات من مظاهر الصحة النفسية متمثلًا في تكييف الفرد مع نفسه وبيئته المحيطة به، لذلك لابد أن يعمل الفرد على تطوير الجانب الإيجابي لديه.

فشخصية الطالب الجامعي تتأثر على نحوكبير بالمواد الدراسية التي تطرحها الجامعة وبالمواقف التي يتعرض لها خلال حياته الجامعية سواء في القاعات التدريسية أو الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وورشات العمل التي يتم عقدها من حين لآخر, ونظرًا إلى أهمية مفهوم الذات في تشكيل وتكوين شخصية الفرد وما يمكن أن ينعكس على شخصيته والمواقف المختلفة في حياته، ومن خلال عمل الباحثين في الجامعة واحتكاكهما المباشر مع الطلبة إما المجالات اللامنهجية أو التدريسية, وما ينتج عنها من نقاشات وحوارات وتبادل للآراء والأفكار، فقد وجد الباحثون أن هناك مجموعة من الطلبة لديهم مفهوم إيجابي عن ذاتهم بينما البعض منهم كان مفهوم الذات لديهم بدرجة أقل.

وترجع أهمية المشكلة لإحساس الباحثين بمدى أهمية مفهوم الذات والدور الذي تلعبة مادة الثقافة الإسلامية التي يتم تدريسها في الجامعات في تشكيل وبناء وفهم شخصية الطالب, ذلك لأنها تعدُّ من أهم جوانب الشخصية التي اهتمت بها الدراسات التي تدور حول التوجيه التربوي فضلًا عن التربية بصورة عامة, وعليه تأتي الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم, من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس, التخصص)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم, وتبيان فيما إذا كان هناك فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات (الجنس, التخصص), وتقديم التوصيات التي يمكن أن تخدم القائمين على قطاع التعليم العالي وخصوصًا الجامعات من متخصصين وأعضاء الهيئة التدريسية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة في أهميّة الموضوع الذي تتصدى له, وهو مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعليه تكتسب الدراسة أهميتها من جانبين هما:

الأهمية النظرية:

1. توفير إطار نظري وأدب تربوي ودراسات سابقة ذات صلة بمفهوم الذات.
2. لفت أنظار الإدارة العليا في الجامعة لأهمية تنمية مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وفعاليتها في الارتقاء بمهارات وقدرات وقيم وسلوكات الطلبة الإيجابية.
3. يمكن أن تسهم نتائجها في تنمية بعض الجوانب التربوية والتعليمية، حيث تتيح الفرصة للتربويين، وواضعي المناهج إلى إستخدام أكثر الطرق فاعلية لمحاولة التوصل الى أعلى درجة ممكنة من فهم الذات عند الطلبة.
4. يؤمل من هذه الدراسة أن يستفيد منها الدارسين والباحثين في المجال الأكاديمي والتربوي, ويفتح المجال لهم لإجراء دراسات مستقبلية معتمدين في ذلك على ما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج وما ستقدمه من توصيات.
5. تشكل هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية على نحوعام، وللمكتبة الأردنية على نحوخاص.

الأهمية التطبيقية:

1. أهمية الجامعات الأردنية في نشر المعرفة والعلوم لفئات كبيرة من الطلبة, فمن المؤمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة مرجع لموضوع مفهوم الذات.
6. قد تدفع نتائج الدراسة الحالية المسؤولين والمعنيين في إعداد برامج وخطط تدريسية لتحسين مفهوم الذات، إضافة إلى تعريفهم بها وأساليب مواجهتها والتغلب عليها, وتمكينهم من استخدام أكثر الطرق فاعلية لمحاولة التوصل إلى أعلى درجة ممكنة من فهم الذات لدى الطلبة.
2. من المؤمل توفير أدوات قياس متخصصة ذات خصائص سيكومترية جيدة لقياس مفهوم الذات, التي يمكن استخدامها من قبل الباحثين والعاملين في المجال التربوي.
3. تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

أولًا: مفهوم الذات: مفهوم الشخص عن ذاته ومعتقداته عن نفسه أو صورة نفسه أو ذاته أو تصوره عن نفسه أو وصفه لذاته، وبعبارة أخرى هو مجمل الأفكار والمشاعر والأركان والمعتقدات للفرد عن نفسه كشخص (أبو غنيم وآخرين،2016).

ويعرف إجرائيا: وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على الفقرات الخاصة بمقياس مفهوم الذات الذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على:

- **الحدود المكانية:** جامعة البلقاء التطبيقية- محافظة البلقاء: الأردن.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022/2021.

محددات الدراسة: تتحدد الدراسة بإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة بجدية, وفيما تؤول إليه نتائج الدراسة وطريقة اختيار العينة والخصائص السيكومترية لأدوات في الدراسة ومنهجية البحث المستخدمة.

الدراسات السابقة

دراسة **(Yengimolki ,kalamtarkousher & Malekitabar,2014)**: لتبيان العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي وفق الإنجاز الأكاديمي للطلبة في الجامعات الإيرانية، واختيرت عينة عنقودية من طلبة الجامعات مكونة من (234) طالبا وطالبة, وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات والتكيف، وأن هناك علاقة بين الإنجاز الأكاديمي والتكيف الاجتماعي, ووجود علاقة بين مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي, على نحوعام أظهرت النتائج أنه كلما كان التكيف أفضل سيكون لديهم فرصة أفضل للتقدم في حياتهم.

دراسة **(أبو عليم,2015)**: هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المستوى الثالث ودرجة تمثل المعلمين والطلبة لها في مدارس محافظة المفرق, طبقت على عينة مكونة من (90) معلم ومعلمة, وأسفرت نتائج تحليل المستوى لمادة الثقافة الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية عن استخراج (56) قيمة تربوية, وأن تقدير المعلمين لدرجة تمثيل الطلبة للقيم التربوية جاءت بدرجات متوسطة.

دراسة **(عدوي,2015)**: هدفت إلى تعرُّف العلاقة الارتباط بين مفهوم الذات والتوجه الديني والصلابة النفسية, وبلغت عينة الدراسة (158) طالب, وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين التوجه الديني والصلابة النفسيةٌ، في حين لم يكن هناك ارتباط بين مفهوم الذات والتوجه الديني ولا بالصلابة النفسية, وتوضح النتائج وجود بعض الفروق بين متغيرات الدراسة تعزو للعوامل الديموغرافية والتخصص العلمي والمستوى الثقافي للأسرة.

دراسة **(آل شهي,2017)**: استهدفت إلى تعرُّف مفهوم الذات وعلاقته بمركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية, واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا, اختيروا بالطريقة العشوائية, فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران يتسمون بمفهوم ذات ومركز ضبط داخلي وتوافق نفسي واجتماعي كتوسط, ووجود فروق في مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيًا لصالح الطلبة المتفوقين.

دراسة **(Augestad,2017)**: هدفت إلى تحليل ونقد الدراسات التي تناولت مفهوم الذات وتقدير الذات لدى عينات من المراهقين في ألمانيا, اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل ونقد نتائج (26) دراسة منشورة في أكثر من (15) دولة أوروبية، و(24) دراسة اتبعت منهجيات مسحية ووصفية من خارج أوروبا. وقد توصلت الدراسة أن نمو مفهوم الذات لدى المراهقين يحتاج إلى برامج إرشادية وبرامج دعم نفسي تعمل على تحقيق النمو الذاتي الناجح، وتزيد من فرص التقييم الجيد للذات مما يزيد من تقدير الذات ومن نمو مفهوم الذات.

دراسة **(عرار وتيسير والغربي,2019)**: استهدفت الكشف عن العلاقة بين الميول المهنية وتقدير الذات على عيّنة قوامها (1478) طالًبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عنقودية طبقية من جميع طلبة الصف العاشر في فلسطين. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الفروع الأكاديمية "العلمي والريادة والأعمال، والأدبي والتكنولوجي, وكذلك وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الفروع المهنية "الفندقي، والصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي وبين تقدير الذّات. ووجود فروق في الميول المهنية لصالح الذكور في فرع الريادة والأعمال، والزراعي، والصناعي، والتكنولوجي وكانت الفروق لصالح الإناث في الفرع العلمي، والفندقي، والأدبي، والاقتصاد المنزلي, ولم تكن الفروق في درجة تقدير الذات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية في أنها تناولت مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات وخصوصًا الطلبة الذين طرحوا مادة الثقافة الإسلامية خلال الفصل الدراسي الثاني قيد الدراسة, التي أصبحت مطلبًا رئيسًا يتوجب على الجامعات الأخذ بها في ضوء العولمة التطورات التكنولوجية؛ لبناء التعلم التشاركي ومجتمع التعلّم الصالح والسوي, وتشجيعه بين أفرادها كجانب ايجابي ضروري لثقافتها، كما تتميز الدراسة الحالية في كونها قامت باستعراض مفاهيم وأبعاد مفهوم الذات وأهميتها لدى طلبة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي, وفي كونها ستتناول بالعرض والتحليل والمحاولات السابقة في البحث والمتعلقة بمفهوم الذات على نحو عام, ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب العلمي والتطبيقي لموضوع الدراسة, وتطوير استبانة للوقوف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية, وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حداثتها ومجتمعها, التي من شأنها أن تدعم وتحسّن من مخرجات العملية التعليمية التعلمية في الجامعات الأردنية العامة للإرتقاء بها وتجويد مخرجاتها العملية التربوية إلى المستوى المطلوب.

منهج الدراسة: انتهج الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيقًا لأهدافها.

مجتمع وعيّنة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية / المركز والبالغ عددهم (12670) طالبًا وطالبة, في كليات مركز جامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددها (14) كلية علمية وإنسانية حيث تم توزيع الإستبانة على الطلبة الذين طرحوا مادة الثقافة الإسلامية كمتطلب جامعي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022/2021, وبناء عليه تم إختيار عيّنة عشوائية منهم وفقًا لجدول حجم العينات, حيث بلغت (375) طالبًا وطالبة ليمثلوا أفراد عيّنة الدراسة والجدول (1) يبيّن ذلك.

الجدول (1): توزيع عيّنة الدراسة حسب (الجنس, التخصص)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	212	.57
	أنثى	163	.43
التخصص	تخصصات إنسانية	192	.51
	تخصصات علمية	183	.49
المجموع الكلي		375	%100

أداة الدراسة: في ضوء اطلاع الباحثان على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة, وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد طوّر الباحثان مقياس الدراسة بالرجوع إلى عدد من الدراسات ذات العلاقة كدراسة (أبو عليم,2015)؛ (آل شهي,2017), واستشارة عدد من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية وعلم النفس والقياس والتقويم في بعض الجامعات الأردنية وتطبيقه على أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للوصول إلى النتائج، كما تضمنت على بعض البيانات الديموغرافية عن الطلبة، كالجنس، التخصص، وبناء عليه طوّر الباحثان أداة الدراسة من خلال بناء مقياس مكون بصورته النهائية من (32) فقرة على غِرار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي, وبناء عليه تضمنت أداة الدراسة مجموعة من الفقرات تم من

خلالها إسقاط عناصر مادة الثقافة الإسلامية على فقرات مفهوم الذات, وكان الميزان المتعلق بقياس المجالات والفقرات على النحو الآتي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

في حين أن التصحيح بعكس ذلك للفقرات السلبية. ولتقييم مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية, كما تمّ حساب طول الفئة كما يلي:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / 3

طول الفئة =(5-1) / 3= 4 / 3 = 1.33

وبناء عليه يتم الحكم على مستوى المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

(المستوى المنخفض من 1.00 – إلى 2.33) وبنسب مئوية تتراوح ما بين (0.2-0.466).

(المستوى المتوسط من 2.34 – إلى 3.66) وبنسب مئوية تتراوح ما بين (0.468-0.732).

(المستوى المرتفع من 3.67 – ولغاية 5.00) وبنسب مئوية تتراوح ما بين (0.734-1).

صدق الأداة: تم التحقق من دلالات الصدق من خلال الآتي:

صدق المحكمين: تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال الإدارة التربوية والشريعة وعلم النفس والقياس والتقويم والشريعة، وأخذ آراءهم حول ملاءمة مجالاتها وفقراتها، وسلامة لغتها، وإجراء ما يرونه مناسبًا من حيث إعادة الصياغة أو حذف أو دمج أو إضافة فقرات جديدة.

صدق البناء: استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس لغايات استخراج دلالة الصدق في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالب وطالبة, والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس الدراسة

رقم الفقرة	الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	الارتباط بالأداة
1	0.64*	**12**	0.35*	**23**	0.43*
2	0.41*	**13**	0.53*	**24**	0.49*
3	0.66*	**14**	0.45*	**25**	0.69*
4	0.35*	**15**	0.41*	**26**	0.34*
5	0.48*	**16**	0.44*	**27**	0.49*
6	0.55*	**17**	0.38*	**28**	0.43*
7	0.62*	**18**	0.59*	**29**	0.45*
8	0.50*	**19**	0.41*	**30**	0.36*
9	0.42*	**20**	0.76*	**31**	0.67*
10	0.51*	**21**	0.63*	**32**	0.44*
11	0.66*	**22**	0.50*		

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة $\alpha = (0.05)$, حيث أن معيار عدم الحذف تجاوز قيمة معامل الارتباط نقطة القطع (0.30) لذلك لم يتم حذف أي منها، مما يشير إلى أن فقرات المقياس تصلح لقياس دور مستوى مفهوم الذات لدى طلبة في جامعة البلقاء التطبيقية، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الأداة: ولأجل حساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مكونة من (30) طالبًا وطالبة، وحسب الباحثان معاملات الثبات من خلال إعادة الاختبار وحساب معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي بطريقة كرونباخ ألفا (0.87) وبلغ معامل ثبات الإعادة الكلي (0.85).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات المقياس، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدراسة

فقرات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يبدو أنني راضٍ عن نفسي	3.31	.58	متوسط	أستطيع أن أكون صداقات إيجابية جديدة	3.54	.40	متوسط
أنا محبوب من قبل زملائي	3.45	.43	متوسط	أتقبل النقد البناء من الآخرين	3.46	.42	متوسط
أحتفظ بثقة كبيرة في نفسي	3.26	.63	متوسط	أبدو راضيًا عن حياتي الدينية والاجتماعية	93.5	.32	متوسط
اعتز بمظهري الشخصي اللائق	3.49	.40	متوسط	لا أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري	3.48	.45	متوسط
اقبل النقد الموجه لي من الآخرين	3.55	.40	متوسط	أرى بأنني جدير باحترام نفسي	3.40	.50	متوسط
أعتني بصحة جسمي جيدًا	3.32	.46	متوسط	أسعى إلى حلّ مشكلاتي الاجتماعية بهدوء وصبر	3.43	.49	متوسط
أبدو محرجًا عندما أتحدث مع أساتذتي	3.48	.50	متوسط	أعتز بنفسي ولا أتمنى أن أكون شخصا سلبيًا	3.35	.52	متوسط
أتوقع النجاح في عملي المستقبلي	3.51	.50	متوسط	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صوابًا	3.40	.48	متوسط
زملائي ليسوا أفضل مني	3.66	.47	متوسط	أعتقد أنني أستطيع أن أتخطى الصعاب والمشكلات بمواجهتها وعدم الهروب منها	3.52	.35	متوسط
أرى أن الناس يثقون بقدراتي العملية	3.45	.50	متوسط	أتمتع بشعبية بين الأشخاص من نفس عمري	3.36	.32	متوسط
أرى أنني عضو مهم في أسرتي	3.47	.50	متوسط	أرى أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين	3.41	.36	متوسط
أحاول تقبل عيوبي لتطوير جوانب ضعفي	3.36	.45	متوسط	لا أجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس	3.49	.50	متوسط
أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة	3.58	.34	متوسط	أبدو هادئًا عندما يسألني شخص لا أعرفه	3.30	.45	متوسط
لا أرفض التواضع الذي يشعرني بالمذلة	3.43	.45	متوسط	أحب أن أكون مثقفًا أكثر من الآخرين	3.51	.44	متوسط
أرى أنني عنصر مهم في المجتمع	3.47	.41	متوسط	أعتمد على نفسي بما أقوم به من أعمال	3.53	.35	متوسط
أنا محب ومتسامح مع الناس	3.38	.46	متوسط	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها	3.44	.45	متوسط
	المجموع الكلي				**3.45**	**0.38**	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.26-3.66) بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة (زملائي ليسوا أفضل مني) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.66)، بينما جاءت الفقرة (أحتفظ بثقة كبيرة في نفسي) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.45) وبمستوى تقدير متوسطة وانحراف معياري (0.38) وبما نسبته (69%).

وقد تفسر النتيجة إلى أن مفهوم الذات يتضمن جميع المشاعر التي يحملها الفرد نحو ذاته من خلال إدراكه لجسمه ومظاهره وسلوكه، ويشمل ما يحب ويكره في هذا التكوين أو التركيب الجسمي والنفسي المتكامل. وهنا تبرز أهمية مفهوم الذات في أنه يؤثر على أهداف وسلوك الفرد الذي يحدده لنفسه، كما يؤثر عمليًا في كل شيء نفعله، بل أن نجاح الفرد في الجامعة يعتمد إلى حد كبير على نوع مفاهيم الذات التي يمتلكها حيال ذاته.

ويرى الباحثان أن السبب في الحصول على درجة متوسطة في مفهوم الذات عند الطلبة يعود إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الي تلقوها منذ الطفولة، التي تتراوح ما بين تنمية مفهوم ذات إيجابي باستخدام الأساليب المشجعة على تنميته، وبين الممارسات التي من شأنها أن تخلق مفهوم ذات سلبي، وذلك على اعتبار أن أثر التنشئة الاجتماعية ممتد من الطفولة إلى الرشد, ويمكن تفسير هذه النتائج بطبيعة ومستوى المعاملة الوالدية؛ مما ينعكس على سلوكهم

وأبنائهم، باستخدام طاقات الأبناء الإنفعالية بطرائق تساهم في تكوين مفهوم إيجابي لديهم نحو الذات، عبر تشجيعهم على إظهار مبادراتهم وآرائهم، مما يعزز مفهوم الذات لديهم؛ وبالتالي ينمي الوعي الذاتي بالأدوار والواجبات الإجتماعية, وكذلك قد يكون لطبيعة المعاملة التي يتلقونها من أعضاء هيئة التدريس بإعتبار أن البيئة الجامعية تحظى ببعض الإهتمام وبدرجة أعلى من النضوج الفكري والتعليمي.

فتحسين فهم الطلبة لمفهوم الذات له دور مهم في تنمية القدرات واكتساب الخبرات التي تزيد من حالة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، وبالتالي التقدير الأمثل للمهارات والكفاءات الذاتية، مما يُرجع هذا التحسن إلى التجديد والخروج عن الطريقة التقليدية السائدة في الجامعة نحو التغيير والتنوع الإيجابي, هذا بالإضافة أن هذه التنشئة في المجتمعات الإسلامية مستمده من القرآن الكريم والسنة النبوية ومن الصعوبة أن يتأثر بالمتغيرات المعنوية, فمفهوم الذات علاقة بالطريقة التي ينظر بها الطلبة إلى أنفسهم، وليس للوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين التأثير الكبير في رفع أو خفض مفهوم الذات لهم, وقد اتفقت الدراسة مع دراسة كل من أبو عليم (2015)؛kalamtarkousher & Malekitabar, Yengimolki (2014)؛ عدوي (2015)؛ آل شهي (2017)؛ عرار وتيسير والغربي (2019).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس, التخصص)؟

للإجابة عن هذا السؤال, تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الجنس والتخصص, كما هو مبين بالجدول (4).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية وفق متغير الجنس والتخصص

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
الجنس	ذكر	212	3.63	0.47	1
	أنثى	163	3.58	0,53	2
التخصص	تخصصات إنسانية	192	3.66	0.46	1
	تخصصات علمية	183	3.49	0.54	2

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بالنسبة لمتغيرات الجنس والتخصص, فقد حصلت فئة **الذكور** بالنسبة لمتغير الجنس على أعلى متوسط حسابي وبلغ (3.63), في حين حصلت فئة التخصصات الإنسانية على أعلى متوسط حسابي بالنسبة لمتغير **التخصص** وبلغ (3.66).

وللتحقق من الدلالات الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية في مستوى تنمية مفهوم الذات لدى طلبة في جامعة البلقاء التطبيقية, فقد أجري الاختبار تحليل التباين الثنائي والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في مستوى تنمية مفهوم الذات لدى طلبة في جامعة البلقاء التطبيقية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية
الجنس	1.569	1	0.675	4.371	*0.004
التخصص	1.781	1	0.792	4.136	0.003*

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تنمية مفهوم الذات لدى طلبة في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور, ولمتغير التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية عند مستوى دلالة (α= 0.05).

ويعزو الباحثان السبب إلى ارتباط مفهوم الذات ببعض السمات الشخصية والدينية, التي تؤدي دورًا أساسيًا في تحقيق التوافق النفسي لديهم، من خلال الاستراتيجيات والنشاطات التدريسية المقدمة في المواد الدراسية، وتوظيف ما تم تعلمه في المحاضرات والندوات ونقل أثره للبيت والخارج من خلال المواقف الحياتية المختلفة, كما أن طبيعة المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية التي تدفع الأبناء من فئة الذكور، وتشجعهم على المواجهة والانخراط في التفاعلات الاجتماعية المختلفة، وإعطائهم حق المشاركة داخل الأسرة والمجتمع المحيط بهم وخصوصًا المجتمع الجامعي في معظم التصرفات والالتزامات الأسرية، وتطبيق السلوكات التربوية المناسبة لهم، وهذا بدوره يسهم في تنمية الوعي الذاتي لهم عبر التواصل والالتقاء بنماذج من مستويات وكفاءات علمية وثقافية متعددة.

كما يعزو الباحثان السبب في هذه النتيجة إلى أن مفهوم الذات يكتسبه الطالب من عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة خلال فترة دراسته الجامعية وتنشئته الأسرية وانخراطه بالمجتمع، حيث يكتسب المعايير الأخلاقية والقيمية والمثل السائدة في الأسرة والمجتمع وعاداته، ثم العلاقة مع الآخرين في الجامعة والمجتمع المحلي حيث يتمثل الفرد قيم الجماعة المحيطة به، وهذا يعني أن الفرد يتأثر بالآخرين المؤثرين عليه كالطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية التي تحتم على الفرد أن يتعامل معهم خلال فترة دراسته الجامعية، وبالتالي فإن الفترة التي يقضيها الفرد في الجامعة قد تؤثر على مفهومه لذاته سواء بالسلب أو بالإيجاب.

التوصيات

1- أن يعمل المختصون في الجامعة على إعداد خطط إستراتيجية تدريسية وتعليمية سواء في المنهاج من خلال إقامة دورات تدريبية وحلقات نقاش ودورات توعية وإرشادية لطلبة الجامعة لبيان أهمية مفهوم الذات وكيفية تشكُّله والعوامل المؤثرة فيه عبر مراحل الحياة المختلفة.

2- العمل على تعزيز مبادئ وأسس ثقافة الذات في الوسط التربوي وخاصة طلبة المرحلة الجامعية والعمل على تنميتها بأساليب علمية وتربوية سليمة.

3- إعداد البرامج الإرشادية التي تنمي مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة بصورة إيجابية تساعد في دعم الثقة بالذات والتوافق النفسي والاجتماعي وبناء شخصية إيجابية وفعالة.

4- العمل على طرح مقررات متنوعة ومتجددة تتضمن توضيحًا دقيقًا لمفهوم الذات بالمساقات الدراسية الإجبارية في مختلف التخصصات؛ لما لها من أثر كبير في بناء وصقل شخصية الطلبة.

المصادر والمراجع

أبو عليم، ف. (2015). *القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المستوى الثالث ودرجة تمثل المعلمين والطلبة لها في مدارس محافظة المفرق. أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة اليرموك، الأردن.

الأحمد، أ. (2004). *مشكلات وقضايا نفسية*. (ط1). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

آل شهي، ع. (2017). *مفهوم الذات وعلاقته بمركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران. أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

بكار، ع. (2009). *القواعد العشر (أهم القواعد في تربية الأبناء)*. القاهرة، مصر: دار السلام.

الحموي، م. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. *مجلة جامعة دمشق*، 26، 173-208.

سامية، ج. (2016). أثر برنامج إرشادي قائم على تنمية مفهوم الذات في تحسين الاتصال بين الزوجين: دراسات نفسية وتربوية. *مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية*، 16، 13-29.

عبد العلي، م. (2003). *مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بمظاهر الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة النجاح، فلسطين.

عرار، ر.، عبدالله، ت.، والغربي، إ. (2019). العلاقة بين الميول المهنية وتقدير الذات لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، برلين*، 5، 142-164.

عيسى، إ. (2006). قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف: التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 4(2)، 1-38.

فهيم، م. (2003). *منهج الطفل المسلم*. القاهرة، مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

محمد، ه. (2012). *الإعاقة الحركية وعلاقتها بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية بثلاث محليات بولاية الجزيرة بالسودان. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الجزيرة، السودان.

References

Augestad, B. (2017). Self-concept and self-esteem among children and young adults with visual impairment: A systematic review. *Cogent Psychology*, 4(1), 1-12.

Belzen, J. A. (2010). Religion and self: notions from a cultural psychological perspective. *Pastoral Psychology*, 59(4), 399-409.

Jacson. J. W. (2002). Enhancing self – efficacy and learning performance. *The journal of Experimental Education*, 70(3), 243-254.

Pastorino, E. E., & Doyle-Portillo, S. M. (2013). *Cengage Advantage Books: What is Psychology? Essentials*. Cengage Learning.

Trautwein, U., Lüdtke, O., Köller, O., & Baumert, J. (2006). Self-esteem, academic self-concept, and achievement: how the learning environment moderates the dynamics of self-concept. *Journal of personality and social psychology*, *90*(2), 334.

Yengimolki, S., Kalantarkousheh, S. M., & Malekitabar, A. (2015). Self-concept, social adjustment and academic achievement

of Persian students. *International Review of Social Sciences and Humanities*, *8*(2), 50-60.

Abdel, A. (2003). *Self-concept and the impact of some demographic variables and their relationship to the manifestations of psychological burnout among secondary school teachers. Unpublished master's thesis*, An-Najah University, Palestine.

Abu, A. (2015). *The educational values included in the Islamic culture book for the secondary stage, the third level, and the degree to which teachers and students represent them in the schools of Mafraq Governorate. Unpublished doctoral thesis*, Yarmouk University, Jordan.

Al-Ahmad, A. (2004). *Psychological problems and issues*. (1st ed.). Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation.

Al-Hamawi, M. (2010). Academic achievement and its relationship to self-concept, a field study on a sample of fifth grade students, the second cycle of basic education, the official Damascus governorate, Damascus University Journal. *Damascus University Journal*, *26*(1), 174-208.

Al Shahi, A. (2017). *Self-concept and its relationship to the center of psychological and social adjustment and adjustment among secondary school students in the southern sector in Najran region. Unpublished PhD thesis*, Sudan University of Science and Technology.

Arar, R. Abdullah, T., & Al-Gharbi, I. (2019). The relationship between professional tendencies and self-esteem among tenth grade students in Palestine. *International Journal of Educational and Psychological Studies, Arab Democratic Center Germany, Berlin*, (5), 142-164.

Augestad, B. (2017). Self-concept and self-esteem among children and young adults with visual impairment: A systematic review. *Cogent Psychology*, 4(1), 1-12.

Bakkar, A. (2009). *The Ten Rules: The most important rules in raising children*. Cairo, Egypt: Dar es Salaam.

Belzen, J. (2010). Religion and self: notions from a cultural psychological perspective. *Pastoral Psychology*, 59(4), 399-409.

Fahim, M. (2003). *The Muslim Child Curriculum*. Cairo: Egypt: Islamic Distribution and Publishing House.

Issa, I. (2006). Measuring the dimensions of self-concept and its relationship to academic achievement among students of grades nine, ten and eleven in Jordan. *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, 4(2), 1-38.

Jacson, J. (2002). Enhancing self – efficacy and learning performance. *The journal of Experimental Education*, 70(3), 243-254.

Muhammad, H. (2012). *Mobility disability and its relationship to self-concept and academic achievement in the light of some variables: A field study in three localities, Gezira State, Sudan. Unpublished master's thesis*, Gezira University, Sudan.

Pastorino, E., & Doyle-Portillo, S. (2013). *What Is Psychology? Essentials*. Belmont, CA: Wadsworth.

Samia, J. (2016). The effect of a counseling program based on the development of self-concept in improving communication between spouses, psychological and educational studies. *Laboratory for the development of psychological and educational practices*, 16, 13-29.

Trautwein, U. (2006). Self-esteem, academic self-concept, and achievement: How the learning environment moderates the dynamics of self-concept. *Journal of Personality and Social Psychology*, 90(2), 334–349.

Yengimolki, S., Kalantarkousheh, S. M., & Malekitabar, A. (2015). Self-concept, social adjustment, and academic achievement of Persian students. *International Review of Social Sciences and Humanities*, *8*(2), 50-60.